

## قرى الضيف

وهذه فقر من مراثيه .

قال من قصيدة رثا بها ركن الدولة أبا علي .

( أَلست ترى السيف كيف انثلم ... وركن الخلافة كيف انهدم ) .

( طوى الحسن بن بويه الردى ... أيدري الردى أي جيش هزم ) - من المتقارب - .  
ومنها أيضا .

( طويل القناة قصير العدات ... ذميم العداة حميد الشيم ) .

( فصيح اللسان بديع البنان ... رفيع السنان سريع القلم ) .

( يكيل الرجال بأقدارها ... ويرعى البيوتات رعي الحرم ) .

( جواد عليهم بخيل بهم ... إذا ساء خص وإن سر عم ) .

( فيا دهر سحقا ولا تحتشم ... فقد ذهب الرجل المحتشم ) .

( وخط الفناء على قبره ... بخط البلا وبنان السقم ) .

( إذا تم أمر دنا نقصه ... توقع زوالا إذا قيل تم ) .

ومنها .

( إذا كان يبكي الورى بالدموع ... وتبكي بهن فأين القيم ) .

( وقد ساءني عطل الدهر منك ... وقد كنت حليا عليه انتظم ) .

( فما يستحق الزمان اللئيم ... مقامك فيه وأنت الكرم ) .

وله من أخرى في مرثية أبي الفتح بن العميد .

( يا دهر إنك بالرجال بصير ... فلطالما تجتاحهم وتبیر ) .

( يا دهر غيري من خدعت بباطل ... وابن العميد مغيب مقبور )